تقال صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ثلاث مرات يا فلان ضبط
مرفوعا بالتنوين وتركه شفى الله سقمك بفتحتين وبضم وسكون اى مرضك
وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك اي بدنك الى
مدة اجلك اى نهاية عمرك مس اى رواه الحاكم عن سلمان انه صلى الله عليه
وسلم قال له يا سلمان شفى الله سقمك الخ فقول المص يا فلان نقل بالمعنى
اذ المراد بالخطاب العام ومن عاد مريضا لم يحضر اجله اى انتهاء
عمره فقال اى العائد عنده اى فى حضوره او عند حصول مرضه سبع مرات
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بالجر على انه صفة العرش وفى نسخة صحيحة
بالنصب على انه صفة الرب ان يشفيك مفعول ثان لاسأل الا عافاه الله
استثناء من الشرطية العامة فكانه قال ما عاد احد مريضا فقال الا عافاه الله
من ذلك المرض د ت س حب مس مص اى رواه ابو داود والترمذي
والنسائى وابن حبان والحاكم وابن ابي شيبة كلهم عن ابن عباس وجاء رجل الى
على فقال ان فلانا شاكي بكسر الكاف المخففة المنونة اسم فاعل من شكى يشكي اى مريض فقال
اى على ايسرك ان يبرأ اى ليجعلك مسرورا برؤه وصحته قال نعم قال يا حليم
اى من ذنوب العباد يا كريم اي بالتفضل على اهل البلاد اشف فلانا فانه يبرأ
مص اى رواه ابن ابي شيبة موقوفا من قول على رضى الله عنه وايما مسلم دعا بقوله
اى بقول الله او بقول يونس فى بطن الحوت او بقوله هذا لا اله الا انت سبحانك
اى انزهك عن النقصان والعدوان اني كنت اى دائما او صرت الآن من الظالمين
اى الواضعين للاشياء فى غير موضعها بالمعصية او الغفلة اربعين مرة
ايماء الى مراتب الخلقية من النطفة والعلقة والمضغة فى الاطوار الجنينية
فمات فى مرضه ذلك اعطى اجر شهيد اى لشهود وحدانيته سبحانه

استثناء من الشرطية

والشهادة

ولشهادة ظلمانية نفسه وان برأ بفتح الراء وكسرها الفتح كما سبق برأ اى
تعافى وقد غفر له جميع ذنوبه مس اى رواه الحاكم عن سعد بن ابي وقاص
ومن قال فى مرضه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا
شريك له وله الحمد عدت الجملتان بمنزلة واحدة لتلازمهما
وعدم انفكاكهما ولذا لم يقل لا اله الا الله له الملك لا اله الا الله له الحمد
ثم اكتفى بهما عن قوله وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم مات اى على ذلك لم تطعمه النار اى لم تأكله واستعير الطعم للاحراق
مبالغة كأن الانسان طعامها تتقوى وتتغذى به وفى نسخة الجلال بصيغة المعروف
المذكر من الاطعام فيكون ضمير الفاعل لله فيكون والنار منصوبا على المفعولية
ت س ق حب مس اى رواه الترمذي والنسائى وابن ماجة
وابن حبان والحاكم عن ابي سعيد وابي هريرة من سأل الله الشهادة وفي
اصل الجلال شهادة اى نوع شهادة بصدق اي بصدق نية واخلاص طوية
بلغه الله بتشديد اللام اى اوصله منازل الشهداء اي منزلا من منازلهم
وان مات على فراشه وهذا احد معاني نية المؤمن خير من عمله م عه اي
رواه مسلم والاربعة عن سهل بن حنيف من طلب الشهادة اي من ربه
صادقا اى من جهة قلبه اعطيها بصيغة المجهول اي اعطي منزلة الشهادة ولو لم
تصبه اي ولو لم تحصل حقيقتها م اي رواه مسلم عن انس من قاتل في سبيل الله
اى فى مرضاته فواق ناقة اى مقداره وهو بفتح الفاء وضمها وبهما
قرئ قوله تعالى ما لها من فواق والاكثرون على الفتح وفى النهاية هو ما بين
الحلبتين من الراحة وقد يضم فاؤه ويفتح وفى الصحاح بضم الفاء
وفتحها ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها

لا اله الا الله

سؤال الشهادة

الفواق ما بين الحلبتين من الزمان

Copyright © King Saud University